

## تفسير السعدي

وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا <sup>قُلْ</sup> أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ

{ ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبیین أربابا } وهذا تعميم بعد تخصيص، أي: لا

يأمركم بعبادة نفسه ولا بعبادة أحد من الخلق من الملائكة والنبیین وغيرهم { يأمركم

بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون } هذا ما لا يكون ولا يتصور أن يصدر من أحد من الله عليه

بالنبوة، فمن قدح في أحد منهم بشيء من ذلك فقد ارتكب إثما عظيما وكفرا وخيما.